

مقدمة:

الفن لفظة عامة تشير إلى مجموعة من المهارات البشرية المختلفة وقد تدخل الحرفة والصنعة فيها والتي لا يمكن حصرها وقد تتجاوز مائة نوع من الفنون مثل الفنون النافعة والفنون التطبيقية والفنون الجميلة و فنون الزمان وفنون المكان وفنون الزينة وفنون المحاكاة وفنون التجسيمية والفنون الرمزية وفنون الخيال والفنون السمعية والفنون البصرية... إلخ

فالأصل الاستقائي لكلمة الفن (tecgne) باليونانية و(Ars) باللاتينية حيث كلا اللفظين يطلقان على النشاط الإنساني الصناعي النافع بصفة عامة حيث أن اليونانيين لم يطلقوا كلمة الفن على نوع معين من الفنون كالشعر والنحت والمعمار... وغيرها بل شملت الصناعات المهنية كالنجارة والحدادة البناء والإنتاج الصناعي

المعنى العام للفن :

يقصد به أنواع الفنون التشكيلية كالرسوم والصور والتصميمات على مختلف الخامات .

هناك رؤية مختلفة لدى البعض حول الفن :

١. فمنهم من يرى أن الفن ينبغي أن يكون محاكي للطبيعة الأصل باعتبارها أصل الإبداع ومركز الجمال.
٢. وآخرون يرون أن الفن ما يخالف الأصل بحيث يصيغ منه على نحو مجرد ورمزي.

تعريف الفن :

هناك عدة تعاريف للفن نختار إحداها:

الفن : هو التعبير عن فكرة معينة باستخدام خامة أو مجموعة من خامات تشكيلية بأسلوب يعكس فكر وفلسفة الفنان بحيث تبدو ذات مظهر جميل يبعث الراحة والسرور في النفس.

أهمية الفن للفرد والمجتمع :

يمكن تلخيص أهمية الفن على النحو التالي :

١. الفن وسيلة لدراسة التراث الحضاري وتذوقه.
٢. الفن وسيلة لإدراك وتأمل البيئة المحيطة بالفرد.
٣. الفن وسيلة للتعبير عن النفس وتكامل الشخصية.
٤. الفن وسيلة لتأكيد القيم الاجتماعية السليمة.
٥. الفن وسيلة من أهم وسائل شغل أوقات الفراغ وهواية مريحة.
٦. الفن وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي.

الفن والجمال

الجمال : هو أحد علوم الفلسفة والذي يبحث في الأحكام التي تتعلق بالأشياء الجميلة.

ومن أشهر فلاسفة اليونان أرسطو وفلاطون وسقراط وبقراط وغيرهم

علاقة الفن بالجمال :

قد يتساءل الفرد منا هل كل عمل فني جميل ؟ وكل جمال فن ؟
هل الجمال في الشيء ؟ أم في الذات التي ترى ؟ أم في التفاعل بين الذات والشيء المرئي ؟

أن ما يمكن أن يطلق عليه فن ليس من الضروري أن يكون جميلاً . فالفنانون بمقدرتهم تحويل القبح إلى جمال من نوع معين قد ينتج من خامات يرى الآخرون ليس لها قيمة.

الفرق بين الفن والجمال:

الفن يشير إلى العمل الإنتاجي والجمال يشير إلى الإدراك والاستمتاع

الفن والطبيعة :

يقصد بالطبيعة : كل ما هو من غير صنع الإنسان (صنع الخالق عز وجل) كالغابات والأشجار والوديان والأنهار والمظاهر البيئية المختلفة بما فيها من عناصر كالأشجار والحيوانات والطيور والصخور... وغيره

العلاقة بين الفنان والطبيعة (البيئة):

بين الفن والطبيعة صلة وثيقة على اعتبار أن الطبيعة المصدر الأساسي للإبداع الذي يراه الفنان بنظراته الذاتية الخالصة ، والفنان الجيد هو الذي يملك القدرة على تأمل الطبيعة وتميز مواطن الجمال فيها حيث أنها منبع أساسي للأفكار فكثير من الفنانين الكبار أبدعوا أعمالاً عظيمة مستوحين أبسط عناصر الطبيعة.

العلاقة بين الفنان والعمل الفني والمتذوق:

١. العمل الفني هو ثمرة إبداع الفنان ونتاج فكره
٢. الفنان هو مبدع العمل الفني الذي يتوفر فيه صفة لإبداع
٣. المتلقي هو المتذوق للعمل الفني